

تحرك عاجل

إطلاق سراح مواطن بريطاني أُحتجز تعسفيًا

أطلقت سلطات الأمر الواقع الحوثية سراح المواطن البريطاني لوك سيمونز، البالغ من العمر 30 عامًا، في 24 أبريل/نيسان، إلى جانب 13 مُحتجزًا أجنبيًا آخرين. وكان الحوثيون قد اعتقلوا سيمونز تعسفيًا في 4 أبريل/نيسان 2017 بنقطة تفتيش أمني في مدينة تعز، بجنوب غرب اليمن، بسبب أنه كان "يحمل جواز سفر بريطانيًا". وقد أمضى خمسة أعوام مُحتجزًا دون تهمة أو محاكمة.

لا حاجة إلى المزيد من التحركات. وجزيل الشكر لكل من أرسل المناشدات.

أطلق سراح المواطن البريطاني لوك سيمونز، الذي كانت تحتجزه سلطات الأمر الواقع الحوثية تعسفيًا لأكثر من خمسة أعوام في صنعاء، عاصمة اليمن، في 24 أبريل/نيسان 2022.

وكان قد أُعتقل تعسفيًا بنقطة تفتيش أمني في مدينة تعز، بجنوب غرب اليمن، في 4 أبريل/نيسان 2017، بسبب أنه كان يحمل جواز سفر بريطانيًا. ولم تُوجه إلى سيمونز أي تهمة ولم يمثل أمام قاضٍ في أي وقت خلال فترة احتجازه طوال خمسة أعوام.

وقال اثنان من أقارب لوك سيمونز لمنظمة العفو الدولية إن سلطات الأمر الواقع الحوثية اتهمته بالتجسس لصالح الحكومة البريطانية، لكنها لم تُوجه إليه هذه التهمة رسميًا، ولم تُقدم أي أدلة تُثبتها. وإضافة إلى ذلك، أُطلعت منظمة العفو الدولية على أمر بالإفراج عن سيمونز، صدر في 2 ديسمبر/كانون الأول 2018 عن المجلس السياسي الأعلى في اليمن، وهو الهيئة التنفيذية التي شكّلها الحوثيون بصنعاء، وطالب الأمر بإطلاق سراح لوك سيمونز لعدم توفر الأدلة التي تُدينه.

ووردت مزاعم بأن سيمونز تعرّض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية خلال جلسات استجوابه، في محاولة لإرغامه على "الاعتراف" بأنه جاسوس، وأُحتجز في الحبس الانفرادي خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من احتجازه.

وفي 24 أبريل/نيسان 2022، أعلنت وزارة الخارجية العُمانية في بيان لها أنها يَسَّرت السُّبل لإطلاق سراح 14 مواطناً أجنبياً، من بينهم لوك سيمونز، الذين كانت قد احتجزتهم سلطات الأمر الواقع الحوثية في اليمن، وقد تم نقلهم من صنعاء إلى العاصمة العُمانية، مسقط، في 24 أبريل/نيسان.

وجاء إطلاق سراح لوك سيمونز بعد حملات مستمرة نظمتها أسرته وعضو البرلمان البريطاني الذي يُمثل منطقتَه ومنظمة العفو الدولية. وفي رسالة إلى منظمة العفو الدولية، أعرب جدُّ لوك سيمونز وزوجته عن شكرهما للحركة على الحملة التي نظمتها من أجل إطلاق سراح لوك سيمونز.

الاسم وصيغ الإشارة المُفضلة: لوك سيمونز (صيغ المذكر)

كان هذا التحديث الثاني والأخير في ما يخص التحرك العاجل 4/22

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde31/5171/2022/ar/>